رمضانيات

أهداف لا تنسى

كادت تنمس الإنجليز أن تغيب...

عبدالمحسن الأيوبي

هنـــاك أهداف تحمل في طياتها الكثير مـــن المتعة والأناقة والجمال بحيث تجعل من يتذكرها يود أن يشـــاهدها مجددا ويتفاعل معها لأنها خالدة في الذاكرة ومن الصعب نسيانها.

فإذا كنت من عشـــاق الساحرة المســـتديرة، فإنك بالطبع عزيزي القارئ تحفظ الأهداف التي سنتحدث عنها في حلقتنا هذه لكونها وضعت في قائمة أجمل الأهداف لحلاوتها وأهميتها.

نعـــود معكم إلى الوراء وتحديدا في التصفيات الأوروبيـــة المؤهلة إلى مونديال 2002، حينما كان المنتخب الإنجليزي متأخرا بهدف أمام اليونان وهو في أمس الحاجة للتعادل حتى يبلغ العرس الكروي الكبير، فظهر النجم الكبير آنذاك ديڤيد بيكام وســـدد ركلة حرة ســـحرت من في الملعب والمشاهدين خلف شاشات التلفاز، مسجلا أشهر وأعظم ركلاته الحرة على الإطلاق ليقود «الأسود الثلاثة» الى كوريا واليابان، رافضا بالتالي غياب شمس بلاده عن الحدث.

وتستمر رحلتنا في انجلترا ولكن هذه المرة سنتطرق إلى الصراع الحامي بين أرسنال المدجج بالأسماء الفرنسية في حقبة التسعينيات وبداية الألفية الثالثة وبين مان يونايتد أو كما يطلق عليهم «شياطين السير فيرغسون»، فمن منا لا يتذكر أشهر أهداف الويلزي الداهية ريان غيغز، عندما استغل تمريرة خاطئة بين لاعبي «الغانرز»، واستخلص الكرة من بين أقدامهم وتقدم إلى الأمام وراوغ قبل أن يضربها بقوة في داخل الشباك، ليسعد أنصار اليونايتد ويقود فريقه إلى نهائي كأس الاتحاد في موسم 98 ـ 99.

ولا تقتصـــر حلاوة كرة القدم على المباريات النهائية أو الحاســـمة فقط، لأنها عودتنا على التحدي والصرخات وإن كانت ودية، فالمنتخبات العريقة لا تريد الهزيمة بأي ثمن، وهدفنا الثالث لا يحتاج لأي وصف، فكل من ســـمع بكرة القدم يعرفه، فقد تركت الركلة الحرة التي نفذها روبرتو كارلوس المدافعين الفرنسيين وحارس المرمى بارتيز في حالة ذهول، ولم يصدق أحد أن الكرة بالفعل داخل الشباك، ليطلق العالم حينها ليست تسديدة صاروخية فقط بل «لســـعة أفعى» التي جمدت الدماء في عروق المنتخب الفرنسي.

وقبل ان نســـدل الســـتار على أهدافنا التي خصصناهـــا لحلقتنا هذه، فإننـــا نريد أن نستذكر الهدف الذي سجله النجم الهولندي المعتزل دينيس بيركامب أمام نيوكاسل، بعدما استخلص الكرة من وراء ظهر مدافعي المكبابس وأبدى تحكما مذهلا في الكرة ونادرا من نراه هذه الأيام.

ستايل النجوم

نايف زويد: في رمضان أحرص على صلة الأرحام

أحمد السلامي

يعتبر نايف زويد أحد نجوم المستقبل في الفريق الأول لكرة القدم بنادي السالمية ان شهر رمضان المبارك هو الشهر الأكثر تميزا بين أشهر العام، وذلك لما يحظى به من قدسية خاصة في نفوسنا كمسلمين، ويرى أن هذا الشهر يوطد العلاقات ويكون سببا رئيسيا في نبذ الخلافات وفتح صفحة جديدة مع الأصدقاء والأحبة بعيدا عن الخصام.

وقال: بالنسبة لي أعتبر ان شهر رمضان فرصة مناسبة لصلة الأرحام ولقاء الأحبة من الأهل والأصدقاء وتبادل الزيارات العائلية بعد موسم طويل نقضيه في التدريبات اليومية والمباريات الرســـمية التي تقلل من فرصة توطيد العلاقات مع الأهل والأصدقاء بســـبب التزامات الحياة اليومية، وهو ما يتيح لنا الفرصة في هذا الشهر المبارك ليكون بعضنا مع بعـــض، وما يميزنا في البلاد هو تبادل الزيارات في الديوانيات لتبادل التهاني والتبريكات بمناسبة الشـــهر الفضيل، فحين نزور ديوانية نلتقي أصدقاء مضت أشهر وسنوات لم نكن التقيناهم، وكذلك نجد أنفســـنا في محيط تكوين علاقات اجتماعية جديدة وتوطيد العلاقات القديمة وفتح آفاق نحو التواصل مع الأصحاب والأحباب.

وأضاف: عن نفســـي أرى أن شـــهر رمضان المبارك هو فرصة سانحة لتوطيد علاقة الإنسان بالرحمن ســـبحانه وتعالى، وذلك من خلال الالتزام بإقامة الصلـــوات في أوقاتها والالتزام بأداء الفرائـــض وكذلك قراءة القرآن وترتيله، والحرص على أن أكـــون من ضمن أوائل المتواجدين في المسجد للصلاة جماعة أو للاستفادة من الدروس الدينية، فهذا الشهر المبارك يعتبر معسكرا دينيا تربويا يقوي صلة العبد بربه ويرفع من همته ونشاطه.

وحول تنســـيق وقته، علق قائلا: الوقت يتم تنســـيقه ما بين اللاعـــب وإدارة فريقه، فإذا حصلنا على إجازة فنحن نسخرها في العبادات وتوطيد العلاقات الأسرية والاجتماعية، وإذا كان لدينا التزام بالتدريـــب فنحاول أن نوازن بين العمل والتدريـــب وأداء الفرائض والعبادات مع مراعاة زيادة الجرعة الدينية للاستفادة من الشهر المبارك بأقصى حد ممكن.

الأجواء الرمضانية تختلف عن أجواء بقية أشـــهر الســـنة، إذ تنعكس فيها عقارب الساعة، ويقل معه ضغـــط العمل تدريجيا ونتفرغ لتكثيف العبادات باعتبار ان شـــهر رمضان المبارك هو «معســـكر ديني» لتحفيز الإنسان على الانتظام في عباداته والتكفير عن ذنوبه وسيئاته والاجتهاد في أداء الأعمال الدينية، مثل الصلاة وقراءة القرآن وحضور مجالس الذكر، إضافة إلى التواصل مع الأهل والأقارب والأصحاب.

وأضاف: ان شهر رمضان فرصة مناســـبة لتوطيد العلاقات الاجتماعية، ففيه نتواصل بعضنا مع بعض، وتذوب الخلافات وتختفي كل المشاكل التي كانت عالقة طوال أشهر السنة، وهذه من رحمة رب العالمين في هذا الشهر المبارك، إذ يمن الله على الإنسان بالرحمة ويغشيه بالهدوء والسكينة النفسية والطمأنينة.

ويكون من أبرز ســـمات شـــهر رمضان المبارك اســـتقبال المهنئين في «الدواوين» التي تكون عامرة بروادها وضيوفها وزوارها، وهذا ما يتيح لنا إمكانية التواصل مع أصدقاء وأحباب لم نلتقيهم منذ فترة طويلة بســـبب مشاغل الحياة اليومية من عمل ومواظبة وتدريبات ومباريات.

وعن نصائحه الرمضانية التي يقدمها للقراء، قال: جاهد نفسك قدر استطاعتك، واغسل قلبك قبل جسدك ولسانك قبل يديك، وافســـد كل محاولات الشيطان لإفســـاد صيامك، وأحذر نفسي والآخرين من أن نكون من الذين لا ينالهم من صيامهم سوى الجوع والعطش.

وحول برنامجه الرياضي في شهر رمضان، قال: عادة ما تكون البرامج التدريبية خلال هذه الفترة محدودة وبسيطة، إذ يكون هناك تدريب مسائي للمحافظة على معدل لياقة اللاعبين، ناهيك عن إقامة بعض المباريات الودية التي قد تكون متاحة لضمان إبقاء اللاعبين في أفضل حالاتهم الفنية.

مباراة غير

وصل وصل

ناصرالعنزي

«وصل وصل» كانت الجملة الأخيرة للمعلق خالد الحربان في المباراة النهائية لكأس سمو الأمير بين الفحيحيل وكاظمة في صيف رمضان عام 1986.

وأكمل الحربان: خلاص الكأس وصل الفحيحيل مع الهدف الثالث بقدم حمد حربي، وفاز الأحمر يومها بنتيجة كبيرة على كاظمة بطل الدوري قوامها ثلاثة اهداف دون مقابل وحقق اللقب لأول مرة في تاريخه، واحتفلت الفحيحيل يومها حتـــى الصباح بفريقها الذي كسر احتكار الفرق الكبيرة وفاز بأعز الألقاب وخرجت جماهيره من منطقة المنصورية الى الفحيحيل في مسيرة رمضانية جميلة خلف باص الفريق تحتفل بفريقها البطل وسط شيلات واهازيج خاصة.

وفي تلك المبـــاراة كان الفحيحيل قـــد وصل للمباراة النهائية بعد ان أزاح الجهراء القوي من نصف النهائي ودخل النهائي بقيادة مدربه التشيكي بيفارنيك ومثله جمال محمد في الحراسة وفي الدفاع عبدالسلام حمود وربيع سعد والحميدي حمد ومحمد شامخ، وفي الوسط ابراهيم عبيد وغانم جالي ومحمد سعد وأمير سراج، وفي الهجوم عبدالعزيز الهاجري وعايدالروضان، ولعب كاظمة بتشكيلة ضمت خالد الشمري للحراسة وقاسم حمزة وجمـــال يعقوب وطارق نجم وحمـــود فليطح للدفاع، وفيصل عيدي وعادل الخليفي وعبدالعزيز الهندي وصالح المســـند للوسط، ويوسف ســـويد وصالح الرفاعي للهجوم، وانتهى الشـــوط الاول بهدف ســـجله عبدالعزيز الهاجري، وفي الشـــوط الثاني تألق لاعبو الفحيحيل وأضافوا هدفين آخرين بواســـطة امير ســـراج حمد حربي وسط صمت مطبق من لاعبي كاظمة وكأن المباراة خرجت من سيطرتهم.

وتســـلم قائد الفحيحيل ربيع ســـعد الكأس من سمو ولي العهد آنذاك الشـــيخ ســـعد العبدالله، رحمه الله، واحتفل لاعبوه في الملعب بحضور جماهيـــره، وخرجت الصحف في اليوم التالي بعناوين تشـــيد بالفوز وكسر الفحيحيل احتكار الأندية الكبيرة للقب.